لانها اذا وجدت في الاعيان في ضمن الاشخاص كانت لا في الموضوع فيكون جوهرًا
لا محالة ثم الجوهر اما ان يكون محلاً لجوهر آخر اولا فان كان فالمحل هيولى والحال صورة
وان لم يكن محلاً ولا حالاً فاما ان يكون مركبا منهما وهو الجسم اولا وهو الجوهر المفارق
وهو ان تعلق بالجسم تعلق التدبير والتصرف فهو النفس والا فهو العقل والجوهر ليس جنسًا
لهذه الاقسام الخمسة اذ لو كان جنسًا لكان كل منها مركبا من الجنس والفصل وليس كذلك
فان النفس ليست مركبة لانها تعقل الماهيات البسيطة ولا شيء مما تعقل البسيط
بمركب اما الصغرى فظاهرة واما الكبرى فلان ما يعقل البسيط لو كان مركبا لكان منقسمًا
فتنقسم الماهية البسيطة الحالة فيه بانقسامه وانه محال وهذا انما يتم ان لو كان السريان
معتبرا في الحلول على ما ذهب اليه المص لكن التحقيق يأباه لان الحلول اعم من ان يكون على سبيل
السريان او غيره على ما علمت وايضا تركب النفس في العقل من الجنس والفصل لا
يقتضي انقسامها في الخارج لجواز كونها بسيطة في الخارج اللهم الا ان يثبت
استلزام تركب الماهية في العقل من الجنس والفصل تركبها في الخارج من المادة والصورة
فيلزم تركب النفس في الخارج من المادة والصورة فيكون جسمًا قابلا للانقسام
بالضرورة واما العرض فتسعة اقسام الكم والكيف والاين ومتى والاضافة
والملك والوضع والفعل والانفعال والانحصار ثابت بالاستقراء اما الكم فهو عرض

يقبل المساواة وعدمها لذاته قوله لذاته احتراز عما يقبلها لا لذاته بل بواسطة محله
كالشكل القابل لهما بواسطة محله وهو المقدار او بواسطة ما حل فيه كالمعدود من الاعراض
القابل لهما بواسطة العدد الحال فيه وكالجسم القابل لهما بواسطة المقدار الحال فيه او بواسطة
ما يقارنه في المحل كاللون القابل لهما بواسطة المقدار المقارن له في المحل فانه لا يتسمى شيء
منها بالكم واعلم ان المساواة هو الاتحاد في الكم فمعرفتها متوقفة على معرفة الكم
فتعريف الكم بها يكون دوريًا والاولى ان يقال الكم هو العرض الذي يقتضي الانقسام
لذاته والكم اما متصل او منفصل لان اجزائه اما ان تشترك في حدود يكون كل
منها نهاية جزء وبداية جزء آخر وهو المتصل اولا وهو المنفصل والمتصل اما قار
الذات اي يجتمع الاجزاء في الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والثخين
وهو الجسم التعليمي او غير قار الذات وهو الزمان والمنفصل هو العدد وله انواع
غير متناهية لان كل واحد من الاعداد الغير المتناهية نوع من مطلق العدد واما
الكيف فهو هيئة اي عرض والعرض والهيئة متقارب المفهوم لا تفاوت بينهما
الا باعتبار العروض في مفهومه والحصول في مفهومها في شيء اي قارة في شيء ولا تقتضي
قسمة ولا نسبة فقوله هيئة يشمل الاعراض كلها وقوله في شيء للاحتراز عن الهيئة
الغير القارة كالحركة والزمان وقوله لا تقتضي قسمة يخرج الكم وقوله ولا نسبة يخرج الاعراض